رابط المادة على منصة باحث

نحو )3( شرح متن الآجرومية

# شرح متن الآجرومية )62( إن وأخواتها

علي هاني العقرباوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة والاخوات الكرام نكمل مسيرتنا في شرح المتن المبارك الاجرومية وكنا قد اخذنا في الدرس السابق احد نواسخ المبتدأ والخبر - 00:00:00

وهو كان واخواتها وقلنا ان نواسخ المبتدأ والخبر وتدخل على المبتدأ والخبر وهي كان واخواتها وان واخواتها وظن واخواتها فكان ترفع المبتدأ ويصير اسمها وتنصب الخبر فيصير خبرها. وان وهذا ما سنأخذه في هذا - 00:00:23

تنصب المبتدأ فيصير اسمها وترفع الخبر فيصير خبرها. قال ابن اج الروم رحمه الله تعالى واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر. وهي ان وان ولكن وكأن اب وليت ليت ولعل - 00:00:47

تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما اشبه ذلك ومعنى ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي اذا هذه اخوات انا وقد جمعها ابن ما لك انه اخواتها جمعها ابن ما لك - 00:01:12

في قوله لان ان ليت لكن لعل كان عكس مالكان من عمل. هذا اسهل في حفظها لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل هذه ان واخواتها كلها احرف - 00:01:40

وكلها تنصب المبتدأ فيصير اسمها فيصير اسمها وترفع الخبر فيصير خبرها. فمثلا نقول زيد قائم زيد المبتدأ وقائم الخبر فاذا ادخلت ان عليها تصير ان زيدا قائم نقول في اعرابها ان حرف توكيد ونصب زيدا اسم ان بعد ان كانت زيد - 00:02:01

مبتدأ تصير أسماء لإناء زيدا اسمه ان قائم خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. فهذا اذا شرح ومعنى ان هذه الادوات ادخلوا على المبتدأ فيصيروا اسمها وتدخل على الخبر فيصير خبرها. ذكر لنا ابن الروم رحمه الله امثلة فقال تقول ان زيدا قائم - 00:02:29

وليت عمرا شاخص قلنا ان حرف توكيد ونصب زيدا اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقائم خبرها مرفوع علامة رفعه الضمة وليت عمرا شاخص. ما معنى شاخص؟ يقال شخص ارتفع وبدا من بعيد. وشخص الى اهله - 00:02:57

رجع وهذا هو المراد. فالقائل يقول ليت عمرا يرجع الى بلده ويأتي من مكانه البعيد ليت نقول في اعرابها حرف تمن ونصب وعمرا اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وشاخص خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:03:20

قال وما اشبه ذلك ثم قال ابن رحمه الله ومعنى ان وان التوكيد ان تفيد تأكيد النسبة ما معنى تأكيد النسبة عندما تقول زيد قائم فهذا محتمل انك قلته عن يقين او عن شك. فاذا قلت ان زيدا قائم - 00:03:47

فمعناه انك متأكد في نسبة القيام الى زيد فاذا هذه الكلمة تؤكد الكلام وتبين انك غير شاك وتدفع الشك او الانكار من السامع فمن يشك في امر نقول له مثلا من يشك بقيام زيد - 00:04:14

او اذا كان عندنا انسان فارغا آآ ذهنه من الاخباري عن زيد. فنقول له زيد قائم شخص اخر عنده شك بقيام زيد نقول له ان زيدا قائم فاذا كان عنده انكار نقول ان زيدا لقائم - 00:04:39

فاما اذا تؤكد نسبة الخبر للمبتدأ وكذلك ان هي لتأكيد نسبة الخبر للمبتدأ وهناك بعض الفروق بين اه ان وان سنأخذها ان شاء الله تعالى في المطولات. ومن هذه الفروق باختصار - 00:05:00

حرف توكيد ونصب. واما ان فهي حرف توكيد ونصب ومصدرية اي ان المصدر المؤول له موقع من الاعراب. فاذا قلت يعجبني ان زيدا قائم يعجب فعل مضارع والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ان حرف - 00:05:21

اكيد ونصب ومصدرية زيدا اسمها منصوب وقائم خبرها مرفوع ثم نقول والمصدر المؤول من ان وسمها وخبرها في محل رفع فاعل

اي يعجبني قيام زيد ولكن للاستدراك. لكنها تفيد الاستدراك. والاستدراك هو تعقيب الكلام برفع - 00:05:46
ما يتوهم ثبوته او اثبات ما يتوهم نفيه. تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او اثباته اي تعقيب الكلام باثبات ما يتوهم نفيه فمثلا اذا قلت زيد غني فيتوهم السامع معنى فرعيا من قولنا زيد غني - 00:06:14
وهذا المعنى انه كريم فانت لا تريد هذا المعنى تقول لكنه بخيل واذا قلت زيد ضخم فيظن انه شجاع فتقول لكنه جبان فاذا انا اعقب الكلام برفع ما يتوهم. يعني عندنا جملة - 00:06:39
يتوهم منها شيء نحن نرفع هذا التوهم فعندما قلنا زيد غني توهم السامع انه كريم فنحن رفعنا هذا التوهم بقولنا لكنه بخيل والعكس بالعكس فاذا قلت ما زيد غني ما زيد غني يظن انه بخيل فتقول لكنه كريم وهكذا - 00:07:02
وكثيرا ما تأتي لكن بين متقابلين كالضدين والنقيضين والمختلفين لذلك نجدها في ايات كثيرة تأتي بين متقابلين. قال تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:07:29
خالدين فيها لما قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا وهم لهم متاع قليل ثم مأواهم جهنم ذكر ان المؤمنين على خلاف ذلك وايضا عندما قال الكفار للانبياء آآ قالوا لن آآ انتم في ضلال مبين قال يا قومي ليس بي ضلال - 00:07:59
ولكني رسول لاحظوا المقابلة بين ضالة والرسول تقابل تام الرسول هو اعقل الناس ليس بضالة ولكني رسول من رب العالمين فالاستدراك حقيقة يأتي بمعنيين يأتي برفع توهم ما يتوهم ثبوته واثبات ما يتوهم نفيه ويأتي بمعنى التقابل بين - 00:08:21
هذا معنى قول ابن الرومة رحمه الله ولكن للاستدراك ثم قال وكأن للتشبيه عندنا اداة للتشبيه عندنا اداة الكاف وهي حرف جر زيد كالهند كالبدر وزيد كالاسد وعندنا كأن كأن تستخدم للتشبيه - 00:08:45
لكنها تستخدم للتشبيه المؤكد فاذا اردت تأكيد التشبيه فتقول كان وجماعة كثيرة من النحاه قالوا ان كأن مركبة من الكاف وان المؤكدة فاذا كان تفيد تأكيد التشبيه. فاذا قلت كان هندا بدر نقول في اعرابها كأن حرف - 00:09:09
تشبيه ونصب وهندا اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة كالبدر جار ومجرور في محل رفع خبر او تقول كأن هندا بدر فبدر ولكن تقول في اعرابها لكن حرف استدراك ونصب اذا انا نقول في اعرابي حرف توكيد ونصب - 00:09:38
وان حرف توكيد ونصب ومصدرية ولكن حرف استدراك ونصب وكأن حرف تشبيه ونصب ثم قال ابن اجي الروم رحمه الله تعالى وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع التمني طلب المستحيل. او طلب الشيء الصعب الحصول. طلب الشيء الصعب الحصول - 00:10:03
مثلا الكبير في السن يقول ليت الشباب يعود يوما. هذا شيء مستحيل او واحد فقير ليس عنده مال يقول ليت لي مالا فاحجه فالحج مثلا يكلف الالاف وهو لا يستطيع او ليت لي مالا - 00:10:35
فاشتري بيتا او نحو ذلك فليت اذا تستخدم للمستحيل او تستخدم للصعب الحصول. فليت للتمني ونقول في اعرابها ليت حرف تمن ونصب بخلاف لعل لعل تستخدم للتوقف. اي توقع حصول المحبوب او المكروه - 00:10:54
المهم ان لعل تستخدم في التوقع وتكون في توقع الشيء الممكن تقول مثلا لعل زيدا قادم اذا كان ذلك امرا ممكنا وتقول لعلني احج او لعلي احج في هذا العام اذا كنت تملك مالا وعندك الزاد - 00:11:19
واذا كان عندك مال تقول لعل لي دارا وهكذا فلعل تستخدم في الشيء المتوقع والمحبوب او المكروه في المحبوب نقول حرف ترج ونصب وفي المكروه نقول حرف اشفاق ونصب كما تقول لعل العدو قادم. لعل العدو قادم - 00:11:46
اذا بهذا نفهم كلام ابن الروم رحمه الله واما ان واخواتها فانها تنصب تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ان وان ولكن وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما اشبه ذلك. ومعنى ان وان للتوكيد ولكن - 00:12:12
للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع يبقى علينا ان نعيد اعراب هذه الحروف ان حرف توكيد ونصب ان حرف توكيد ونصب ومصدرية ليت حرف تمن ونصب لعل حرف ترج ونصب - 00:12:39

لكن حرف استدراك ونصب وكأن حرف تشبيه ونصب فاذا قلت ان زيدا قائم فان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقائم انا مرفوع وعلامة رفعه الضمة. واذا قلت بلغني ان زيدا منطلق فبلغ فعل - 00:13:00

قاض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون. في محل نصب مفعول به اما حرف توكيد ونصب ومصدرية. زيدا اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة قادم او منطلق خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة والمصدر المؤول من ان واسمها وخبرها في - 00:13:25

محل رفع فاعل اي بلغني انطلاق زيد وكذلك تقول ليت عمرا جالس ليت حرف تمن ونصب وعمرا اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجالس خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:13:53

وكذلك اذا قال شخص قام القوم لكن عمرا جالسا لكن حرف استدراك ونصب عمرا اسم لكن منصوب علامة نصب الفتحة وجالس خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة. نفعني الله واياكم - 00:14:14

بما سمعنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعلوا حجة علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:34